

وقال هذبة بن خشرم اخو عذرة *

لستُ بباغي الشرِّ والشرُّ تاركِي ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشرِّ أُرْكَبِ
وَحَرَبْنِي مَوْلَاكَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ

ولبشار بن برد **

إذا كنتَ في كُلِّ الأمورِ مُعَاتِباً خَلِيلَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ
فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظَلِمْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

ولمجنون ليلى ***

تَجَنَّبْتُ لَيْلَى حِينَ لَجَّ بِكَ الْهَوَى وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحَبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ
وَلَمْ أَرِ لَيْلَى بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِخَيْفٍ مِنْى تَرْمِي جِمَارَ الْمُخْصَبِ
وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ كَنَاضِرٍ مَعَ الصَّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مَغْرَبِ
أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِك صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ

* هذبة بن خشرم بن كُرْز: شاعر فصيح . روى الشعر عن الحطيئة . يروى عنه انه قتل شاعراً من بني رقاش اسمه زيادة بن زيد ، وهرب ، فعمد والي المدينة سعيد بن العاص الى حبس أهل هذبة ، فبلغه ذلك ، فسلم نفسه وحبس مدة ثلاث سنوات ، ثم حكم عليه ان يسلم إلى أهل المقتول ليقتصوا منه ، فقتلوه أمام الوالي والناس ، وكان ذلك نحو عام ٦٧٠ ميلادية .

** بشار بن برد : هو بشار بن برد العقيلي بالولاء ، أبو معاذ . ولد في عام ٧٤م وأصله من طخارستان (غربي نهر جيحون) . نشأ في البصرة ، وقدم بغداد . اتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط ، ودفن في البصرة عام ٧٨٤م . له ديوان شعر .

*** مجنون ليلى : هو قيس بن الملوح بن مزاحم العامري . وهو من أهل نجد ، ويعد إمام شعراء الغزل المتيمين . لم يعرف تاريخ مولده . و (المجنون) هو لقب أطلق عليه لهيامه في حب ليلى بنت سعد ، التي اشتد حبه لها ، فهام على وجهه في الأرض ، الى أن وجد ميتاً في الغيافي بين الأحجار ، وكان ذلك نحو عام ٦٨٨م . له ديوان شعر .

أما ليلى بنت سعد التي أحبها ، فهي ليلى بنت مهدي بن سعد ، أم مالك العامرية ، وهي من بني كعب بن ربيعة ، وقد امتنع أبوها عن تزويجها من المجنون ، وأجبرت على الزواج من آخر غيره . ماتت نحو عام ٦٨٨م أيضاً ، وهناك من يقول انها ماتت قبل المجنون .